ثم اذرفوا دمعة على الماضي واترعوا اعلاف التقليد وانبذوها نبذ النواة

لا تمنعوا النور الطبيعي عن بنت حواء ولا تقيدوها ما زالت تقوم بالواجب وتؤدي الحق ازيلوا البراقع ومزقوها وترحموا على قاسم امين (محرر المرأة في الشرق)

عوّدوا صغيراتكم على الاسفار فتعتاد الظهور بلا وجل . جرئوهن على . رغبوهن فيه . كموا السفرة عزوها

ان المرأة المحجوبة مهما نالت من العلم ومهما اقتبست من المعارف ومهما ارتقت واستنارت من بنات جنسها الراقيات المستنيرات لا غنى لها عن معاشرة الرجال والاستفادة منهم فوائد لا تستفيدها منهن دونهم سيما وهي التي تربي النسل ومن بين ايديها ينبت اعاظم الرجال

فكيف نرجو منها ان تربي الاولاد على ما يحوجهم في الكبر وهي تجهل رغائب الكبار . كيف نأمل منها ان تهيء لنا رجالاً اكفاء وهي لا تخالط الرجال

دعوا كلا وشانه دعوا الغير يعملون ما به يرتضون . وسيروا بموجب ما يقتضيه الحق وما لا شك بكونكم فيه ترغبون . سيروا فان الله مع السائرين وتقدموا فانه منشط المتقدمين

ما شاهدته

في مأوى العجز لراهبات الام الحزينة

بالقرب من الكنيسة الانجيلية في بيروت بناية تسكنها فضيلة من جنود الاحسان جاءت من الغرب الى الشرق ويدها علم من اجمل اعلام الشفقة فنصبته فوق باب تلك البناية وكتبت عليه مأوى العجز .

دخلت المأوى لاول مرة . دخلته لا متفقداً ما فيه لاكتب عنه . بل هنالك واجب ذهبت لاجله . في المأوى حيث لا ينطفىء للاحسان نور التقت حياة صديق لي عزيز و بين تلك الايدي الطاهرة بينما كانت الملائكة توقع على وتر الرحمة الحان العزاء . وبينما نظرات الحنان تخترق اعماق القلب . بين كل هذه المشاهد اسلم صديقي الروح

تأخر سير الجنازة قليلاً فكان لي من هذا التأخر بضع دقائق مكنتني من النظر الى ما في المأوى فلم ارَ فيه الا كلما يثير في القلب عاطفة الشفقة والشكر ويدل على عظمة المرأة . واجمل من هذا كله هو ان المكان نقي الهواء يفوح منه عطر الاحسان ولا تعيش فيه جرثومة التعصب

دخل الكهنة الارثوذكس مخدع الفقيد في المأوى الكاثوليكي وصلوا عليه صلاة موجزة ثم وضع في نعشه وقبل ان يخطوا به عتبة الدار وقعت عيناي على مشهد مهيب قلما رأيته من قبل . رأيت اربعة من الملائكة البشرية واقفات بالقرب من الباب والخشوع بادٍ على وجوههنَّ ينظرنَ الى من خدمنه ولا خدمة الامهات نظرة الوداع ويرافقن نعشه الى خارج المأوى وبايدي بعضهنَّ سبحات ربما كنَّ يصلين بها عن نفسه

فما اجمل هذه العواطف وما اسماها وما اجدرها بالشكر والامعان وما احراها . اتاب الله تلك الراهبات وقدَّر للبعض من بنات الشرق اللواتي يلنَ الى الانقطاع عن العالم ان يسرنَ على خطتهنَّ المثلى . فان في خدمة العاجز المسكين اجراً ولذة ربما يكونان اعظم من اجر ولذة المبتعدات عن العالم المنزويات في الديور

سليم سابا باز

السؤال والجواب

الجنس اللطيف

لله درك ايها اللطف قرين العظمة الحقيقية وتاج الحسن والجمال ما اسمى مقامك وابهى طلعتك وما اشهاك للقلوب واطيب وقعك على الاذان . فانك المنعش لفؤاد الكليل والمعزي لقلب اليائس الحزين

عفواً ايها الحسن البديع ذو المقام الرفيع فاني لا انكر مالك من التأثير الشديد والسلطان العظيم حتى تخضع لك ابطال الرجال اعجاباً وتطأطي لك هامات العظام اجلالاً . ولكن لا يطول الامد حتى تفشل وتنخدع كما ينخدع الظامىء برؤية السراب اذا لم تكن انت مقروناً باللطف ودماثة الاخلاق . ايها الحسن الغرار ما انت الا فتان